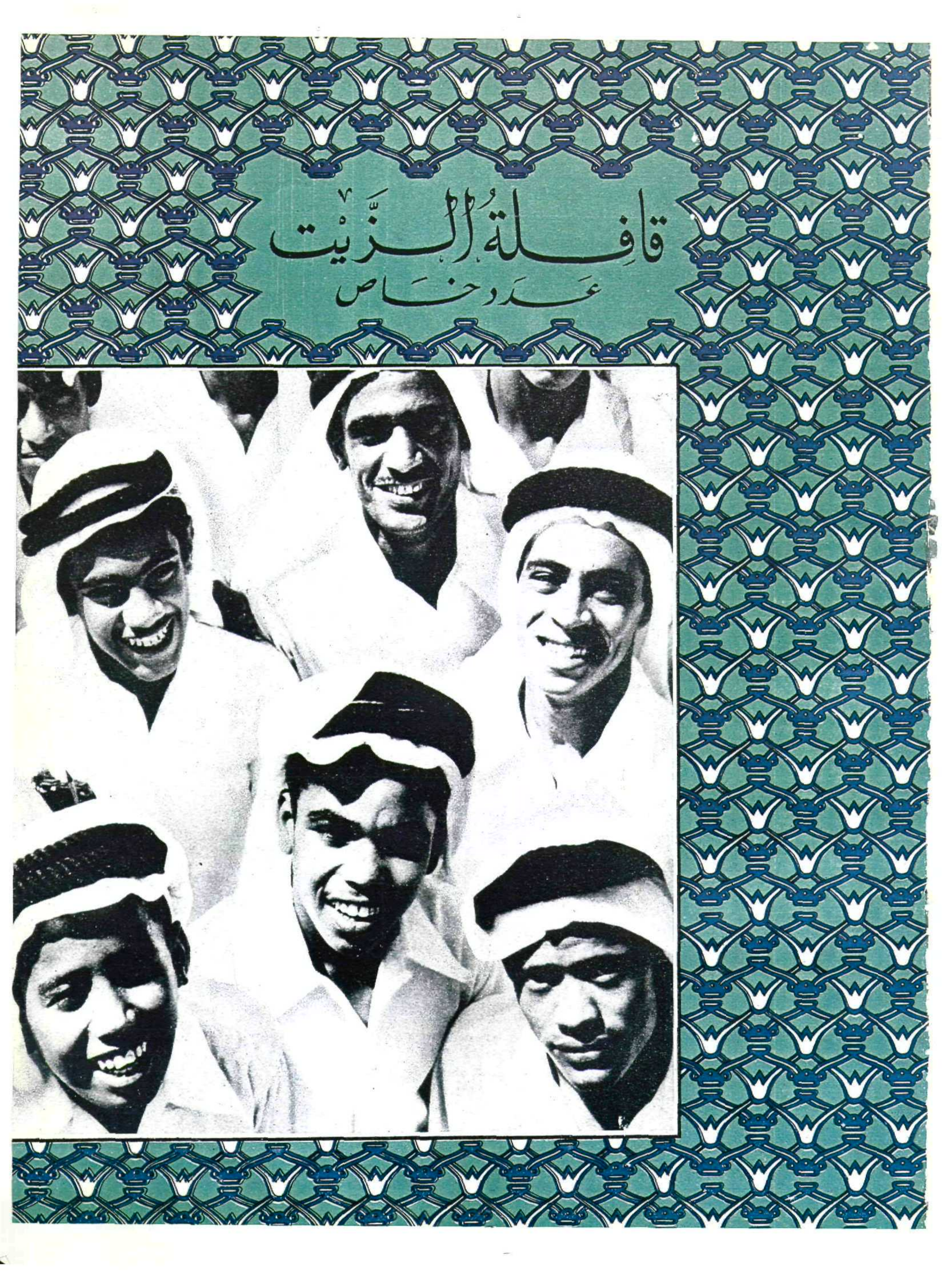

قافلة الزيت
عدد خاص

قصة شركة الزيت

الزيت يجلب الرخاء

تتضمن هذه النشرة المصوّرة ، قصة استثمار شركة الزيت العربية الاميركية ، لموارد البترول السعودي ، من الفها الى يائها ، مدبجة في قالب عرض تاريخي يبين بنوع خاص ، مدى تأثر الاحوال العامة ، في المملكة العربية السعودية بهذا المشروع الجبار .

ولعل اجدر ما ينبغي ان نشير اليه ، في هذه المقدمة ، هو اهمية الدور الذي لعبته اليد العاملة ، العنصر البشري ، في هذا العمل العظيم ، الذي يدعو ولا ريب الى الفخر والاعجاب ، ولا سيما وان استمرار نجاح هذا المشروع وتوسعه ، رهن الى حد بعيد ، بمدى تعاون وانسجام الآلاف المؤلفة من الموظفين والعمال الذين يقومون فيه ، بتسيير مختلف الاعمال .

وهذه الاهمية بعينها ، هي التي حدت بنا ، الى اهداء هذه النشرة ، الى عمال شركة الزيت العربية الاميركية وموظفيها ، مقرونة باطيب التمنيات ، اعترافاً بجهودهم ، وتقديراً لهذا الدور ، الذي قاموا ولا يزالون قائمين به .

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد العاشر المجلد الأول

(عدد خاص)

يسر قافلة الزيت ان تهدي لقرائها الاعزاء بمناسبة انتهاء عام ١٣٧٣ عدداً خاصاً يروي لهم قصة شركة الزيت العربية الامريكية في المملكة العربية السعودية .

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها **حافظ البارودي**

سكرتير التحرير **البرت اردلا**

المحرر **سامي قبيسي**

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود، العاهل السابق للمملكة العربية السعودية .

العربية الأمريكية للمملكة العربية السعودية

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز آل فيصل آل سعود المعظم ، عاهل المملكة العربية السعودية .



احتفلت شركة الزيت العربية الامريكية، في شهر ايار ، من السنة الحالية ، بالذكرى الحادية والعشرين لتأسيسها ، ولأول مرة في تاريخ هذه الشركة ، تعدى انتاجها من الزيت الخام ، خلال هـذا الشهر ذاته ، المليون برميل في اليوم الواحد ، ممـا رفع مجموع الانتاج ، خلال الربع الثاني من السنة ذاتها، الى مستوى لم يصل اليه من قبل ، اذ بلغ في نهاية تلك الشهور الثلاثة ، ٨٩,١٢٦,٩٨١ برميلاً . وجدير بالذكر ، في هذه المناسبة، ان هـذا المعدل اليومي الذي بلغ في ذلك الشهر ، ١,٠٢٦,٧٩١ برميلاً ، كان حتى ذلك التاريخ ، اعلى معدل يومي للانتاج ، توصلت اليه شركة من شركات الزيت ، في العالم اجمع.

ولا ريب ان هذا الرقم القياسي العالي في الانتاج كان توفيقاً جديداً ، يضاف الى جملة النتائج الاخرى الجديرة بالاعجاب ، التي حققتها الشركة خلال الفترة القصيرة نسبياً ، منذ ان تسنى لها ، ان تستثمر موارد الزيت ، في المملكة العربية السعودية استثماراً فعالاً .

نقول خلال الفترة القصيرة نسبياً ، لأن القسم الأكبر من هذا الاستثمار ، لم يتم في الواقع ، الا خلال السنوات العشر الاخيرة ، رغم مرور عقدين من الزمن عـلى وجود الامتياز . ولتوضيح ذلك ، لا بد لنا هنا من الاشارة الى ان مجموع انتاج الشركة السنوي، الذي بلغ ٣٠٨,٢٩٤,٢٤٥ برميلاً ، او ما يعادل ٤٠,٨٨٧,٧٥٤ طناً من الزيت الخام، خلال عام ١٩٥٣ ، يفوق اربعين ضعفاً ، ما كان عليه مجموع الانتاج السنوي عام ١٩٤٤ . ومما لا ريب فيه كذلك ، ان استثمار شركة الزيت العربية الامريكية ، لهذه الموارد الغنية ، هذا الاستثمار السريع ، قد ساهم مساهمة حيوية في تقدم المملكة العربية السعودية . ذلك انه وان كان اكتشاف هـذه الموارد الطبيعية – التي تعتبر بحق ، اعظم مصدر للثروة في المملكة – قد نتج عن البحث والتنقيب العلمي ، الذي قام بـه حفنة من الخبراء والجيولوجيين ، الا ان النتائج الباهرة ، التي حققتها الشركة ، اقتضت في الوقت ذاته ، توسعاً صناعياً كبيراً ، مما ادى الى زيـادة كبرى في الدخل القومي ، وساعد على نمو

تحت الصخور الرملية الموحشة التي تسفها الرياح في الصحراء العربية السعودية يكمن الزيت الذي يلعب دوراً حيوياً في نواحي الحياة العصرية كافة .



اقتصاديات البلاد باكملها . فمن قبيل ذلك ان عمليات الشركة تدر على الحكومة العربية السعودية دخلاً سنوياً مباشراً من العائدات والايجارات والضرائب يعادل دخل الشركة المنتجة بعد دفع ما عليها من التكاليف والضرائب. كما تعمد الشركة ايضاً الى شراء او استئجار مقادير كبيرة من المعدات والمواد من الموردين المحليين ، وتستخدم في اعمال الانشاء والصيانة التابعة لها العشرات من شركات المقاولات المستقلة . وعلاوة على ذلك فان الشركة توظف مباشرة ، في مختلف مشاريعها واعمالها المتعددة ، ما يربو على ٢٢,٠٠٠ عامل وموظف .

اوّل اكتشاف للبترول

أدرك المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم ووزراؤه قبل عشرين سنة الفوائد الجمة التي تستطيع المملكة ان تجنيها من استثمار موارد زيتها فمنح الفقيد العظيم شركة الزيت العربية الامريكية امتيازاً للتنقيب عن هذه الموارد واستثمارها في قسم كبير من شرقي المملكة العربية السعودية.

وقد وقع نسخة الامتياز الاصلية كل من حضرة صاحب المعالي الشيخ عبد الله آل سليمان ، وزير المالية ، وممثلي الشركة وكان ذلك في جدة في ٤ صفر ١٣٥٢ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٣ .

وفي ٣ جمادى الآخرة ١٣٥٢ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٣ نزلت اول فئة من جيولوجيي الشركة في الجبيل ، وشرعت فور وصولها في البحث عن الزيت ، ونصبت مخيماً جنوبي الدمام بالقرب من جبل الظهران ، وهو أبرز معالم التكوين الجيولوجي ، ويعرف لدى رجال الزيت باسم قبة الدمام . ثم شرعت في الحفر عام ١٣٥٤ — ١٩٣٥ . وقد حفرت عشر آبار هناك خلال السنوات الثلاث التالية ، الا ان النتائج كانت مخيبة للآمال .

وأخيراً ، بعد اجراء اختبارات عميقة على بئر الدمام رقم ٧ عثر في محرم ١٣٥٧ مارس ١٩٣٨ على الزيت بكميات تجارية على عمق ٤٧٢٧ قدماً .

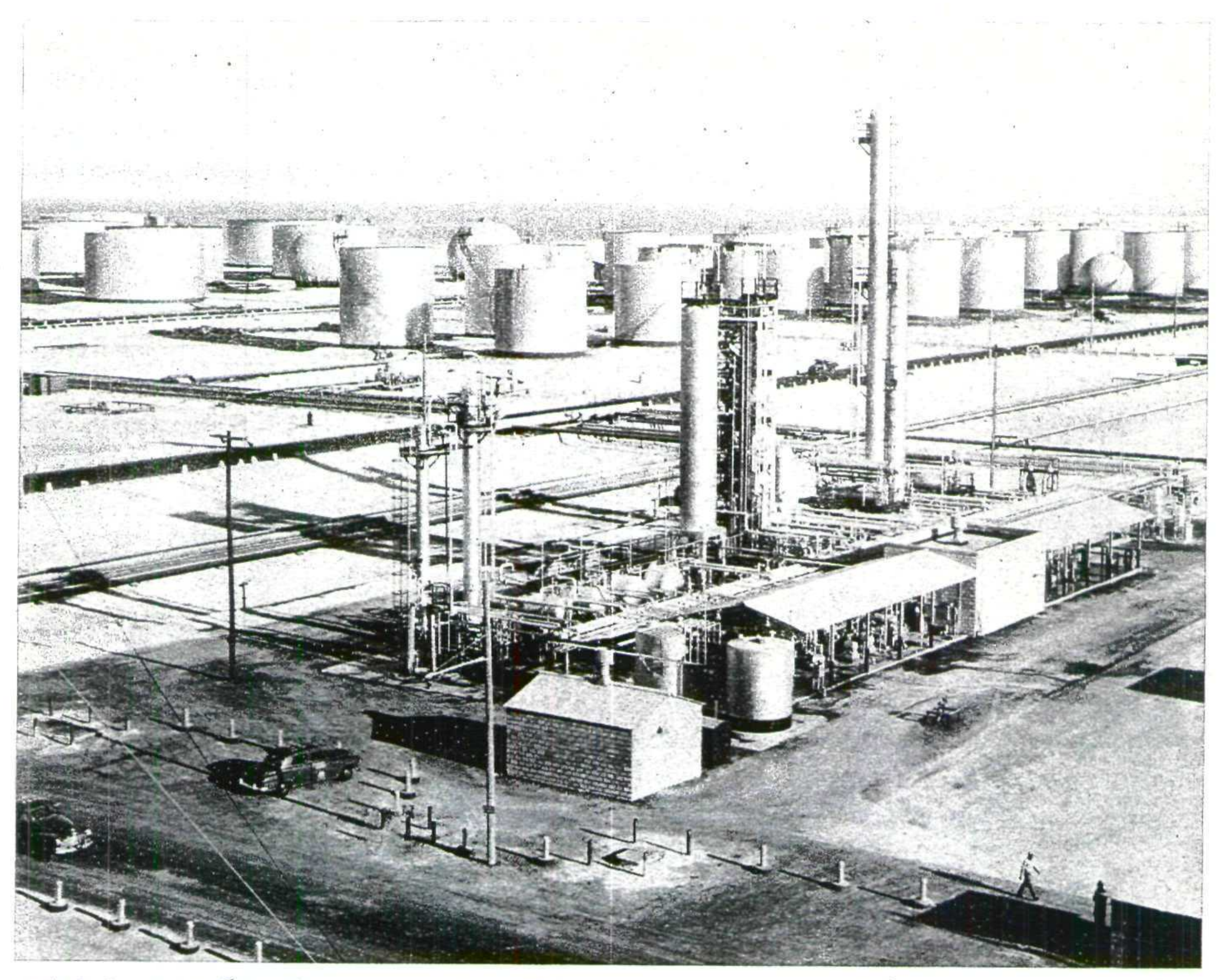
وفي رجب ١٣٥٧ سبتمبر ١٩٣٨ صدّرت اول شحنة من الزيت من المملكة العربية السعودية على ظهر صندل الى البحرين ، وبدئ في اقامة احياء ومرافق صناعية دائمة حيث تقوم الآن مراكز الادارة الرئيسية في الظهران ، كما انشأت مرافق لادارة اعمال الزيت ، وفرضة للشحن في رأس تنورة . وقد شرف المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم هذا الميناء الجديد بزيارته في ١٠ ربيع الاول ١٣٥٨ الموافق ١ مايو ١٩٣٩ وشاهد اول ناقلة للزيت وهي تبحر حاملة الزيت الخام العربي السعودي الى اسواق العالم.

تأجيل العمليّات بسبب الحرب

وعلى اثر ذلك استؤنفت عمليات التنقيب والحفر لاكتشاف حقول جديدة فارتفع ملاك ارامكو حتى بلغ عدد موظفيها ٣,٦٧١ رجلاً. غير ان نشوب الحرب العالمية الثانية حتم اختصار عمليات الشركة الى حد كبير فما ان حل عام ١٣٦١ — ١٩٤٢ حتى هبط عدد موظفيها الى ٢,٠٠٠ رجل وتركزت جهود هذه البقية الباقية من الموظفين في تأمين شحن ما يتراوح بين ١٢,٠٠٠ و ١٥,٠٠٠ برميل من

عبد الرحمن بن سليمان يُحكِم ضبط صمام لجهاز اقيم فوق فوهة البئر السابعة في حقل الدمام ، وهي اول بئر في المملكة العربية السعودية تدفق منها الزيت بكميات تجارية ، وهي لا تزال بئراً منتجة حتى اليوم .





ان هذا المعمل الذي اضيف الى مصفاة رأس تنورة في عام ١٩٥٣ ، والذي يلعب دورًا في تكرير الزيت الخام ، ليس الا واحدًا من منشآت صناعية عديدة بالغة التعقيد لا بد منها لاجراء عمليات التكرير .

الزيت يومياً الى البحرين والمساهمة في حل مختلف المصاعب التي جابهتها الامة من جراء الحرب والتي نتجت عن نقص وسائل النقل والطعام .

وفي اواخر ١٣٦٢–١٩٤٣ كان الحلفاء تواقين الى ايجاد مصادر للزيت تسد العجز الذي تواجهه حقولهم ومعامل تكريرهم التي كانت ترزح تحت ضغط خانق من هول ما تحتاجه قواتهم المسلحة من البترول . ونتيجة لذلك استطاعت شركة الزيت العربية الامريكية شراء المواد اللازمة لانشاء معمل للتكرير في رأس تنورة ، وبوشر العمل فيه في عام ١٣٦٣ الموافق عام ١٩٤٤ . وما ان حل شهر محرم ١٣٦٥ الموافق ديسمبر عام ١٩٤٥ ، اي بعد انتهاء الحرب بمدة وجيزة ، حتى كان هذا المعمل يزاول عمله على اتم وجه . هذا وانشأت الشركة ايضاً فرضة جديدة وصهاريج للتخزين وخطوط انابيب للتحميل كما مدت اول خط من الانابيب الى البحرين .

أسواق الزيت العالمية

عندما وضعت الحرب اوزارها بدأ الطلب يتزايد على منتجات البترول زيادة مطردة في جميع انحاء العالم ، فوضعت شركة الزيت العربية الامريكية برنامجاً ضخماً للتوسع في اعمالها حتى تواجه هذه الزيادة الهائلة في الطلب وتنمي ثروة الزيت في المملكة العربية السعودية في الوقت نفسه الى اقصى حد ممكن. فاستؤنفت اعمال التنقيب على نطاق واسع ، واستثمرت حقول جديدة ، وانشئت احياء سكن ومرافق صناعية واسعة ، ومدت خطوط من الانابيب لتحمل الزيت الى ناقليه الذين ينقلونه بدورهم الى الاسواق العالمية .

وعلاوة على حقل الدمام . فقد اكتشف عدد آخر من الحقول نتيجة لاعمال التنقيب التي جاءت بعد ذلك ، فاكتشف حقل بقيق

الكبير في عام ١٣٥٩ــ١٩٤٠ الا ان استثماره توقف خلال الحرب . فلما استؤنفت العمليات على نطاقها الواسع عام ١٣٦٤ – ١٩٤٥، اصبح هذا الحقل اعظم مصادر الزيت لدى الشركة ، ولا يزال حتى الآن يدر ما يقارب ثلث انتاج ارامكو اليومي .

اكبر حقول الزيت

في شعبان ١٣٦٧ الموافق شهر يونيو من عام ١٩٤٨ اكتشف حقل جديد بالقرب من عين دار الواقعة الى الجنوب الغربي من بقيق ، واكتشف حقل آخر الى الجنوب من هذا الحقل في عام ١٩٥١، كما اكتشف حقل ثالث عام ١٩٥٢ يمتد على طول طرفه الشرقي. غير ان عمليات الحفر الاخرى اثبتت ان هذه الحقول الثلاثة ما هي في الواقع الاجزاء حقل واحد تؤلف ما يعرف الآن بحقل الغوار وهو اكبر حقول الزيت المعروفة في المملكة العربية السعودية .

لا تزال عمليات التنقيب جارية باستمرار في منطقة الامتياز بأجمعها. وفيما عدا اشهر الحر الشديد ابان الصيف ، تقوم فرق التنقيب المتنقلة والمجهزة بمعدات خاصة بالبحث عن موارد اخرى للزيت ، مستعملة كل انواع المعدات الخاصة المعروفة ، بما في ذلك اجهزة قياس الجاذبية والاهتزازات الارضية ، واجهزة الحفر التجريبي . وتقوم هذه الفرق الآن بالعمل عل طول الطريق الممتد من المنطقة الشمالية الغربية الى الربع الخالي حيث يجري حالياً حفر بئر تجريبية عميقة .

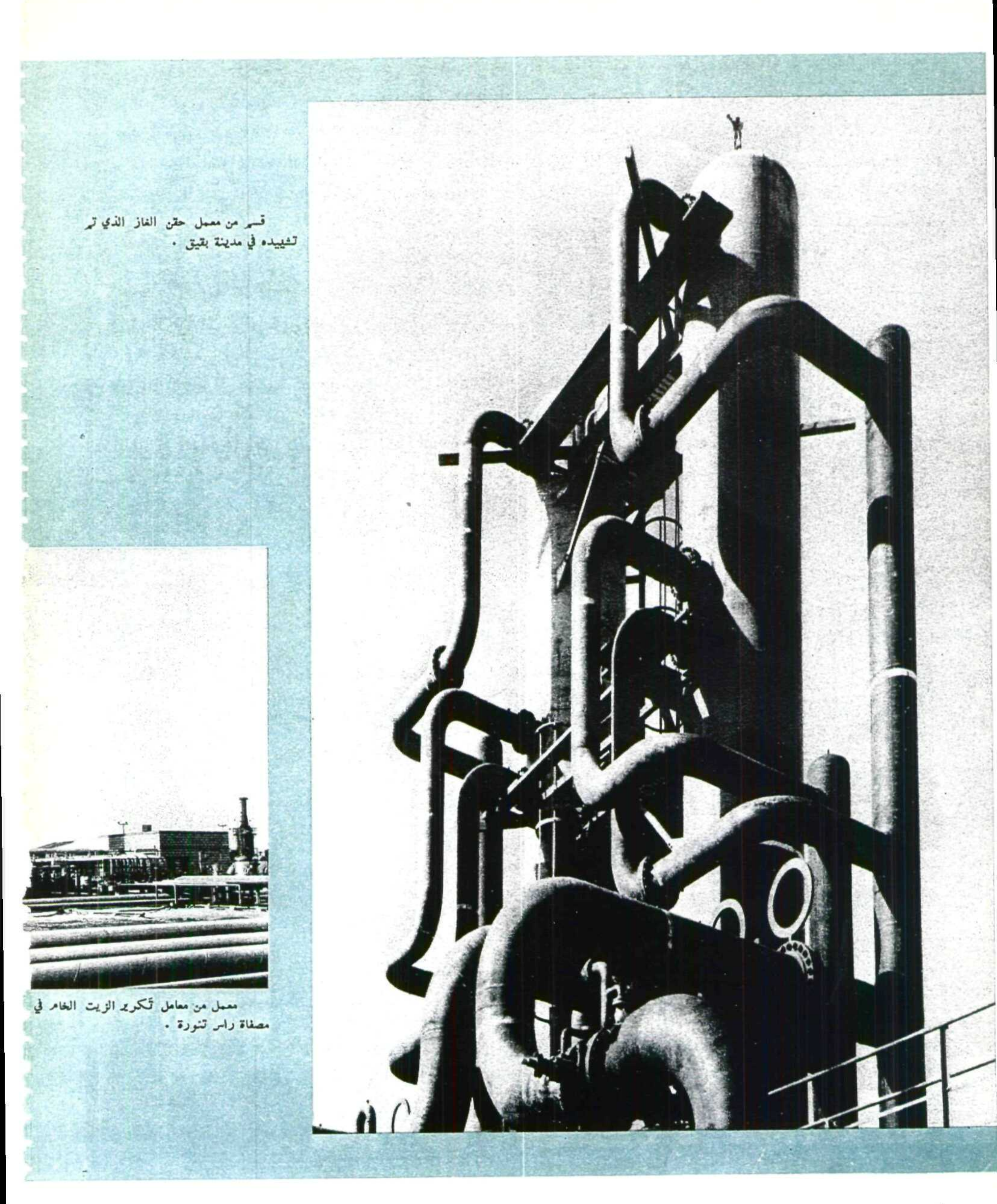
لقد قامت ارامكو خلال عام ١٩٥٣ بحفر ثلاث وثلاثين بئراً جديدة ، وفي نهاية ذلك العام بلغ عدد آبار الزيت المنتجة ١٣٧ بئراً ، كما بلغ معدل انتاج هذه الآبار ٨٤٤,٦٤٢ برميلاً من الزيت في كل يوم من ايام تلك السنة.

إنشاء صناعة عظيمة

ولكي تنقل الشركة هذا الزيت وتعالجه بعد خروجه من الآبار ، اصبح لزاماً عليها ان تقيم عدداً كبيراً من المنشآت الصناعية الرئيسية والمرافق الخاصة بالزيت فقامت بمد

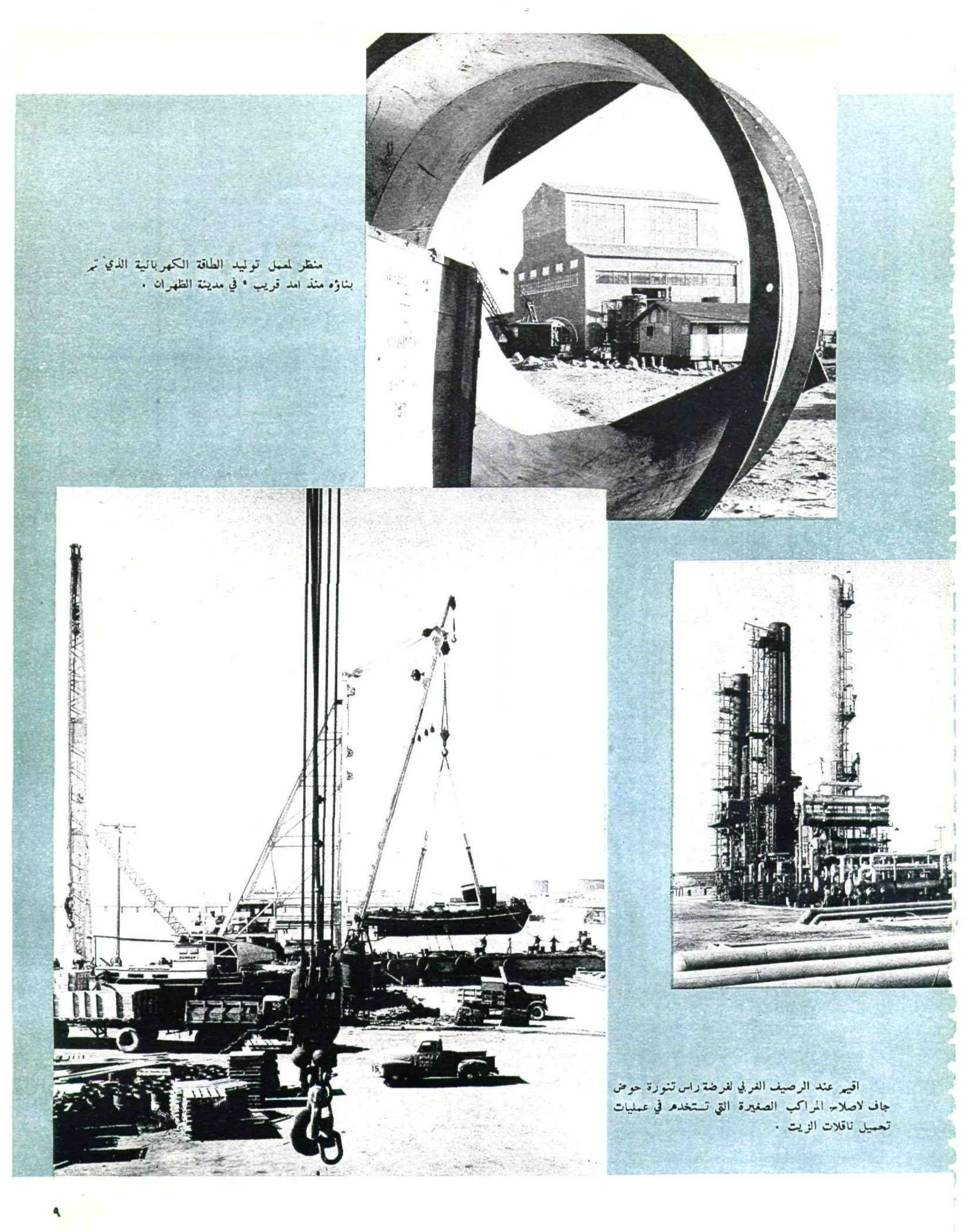


احدى فرق الاستكشاف والتنقيب التي تتولى البحث عن المواقع التي يحتمل وجود الزيت فيها تغادر مدينة الظهران للعمل في مجاهل الصحراء النائية .



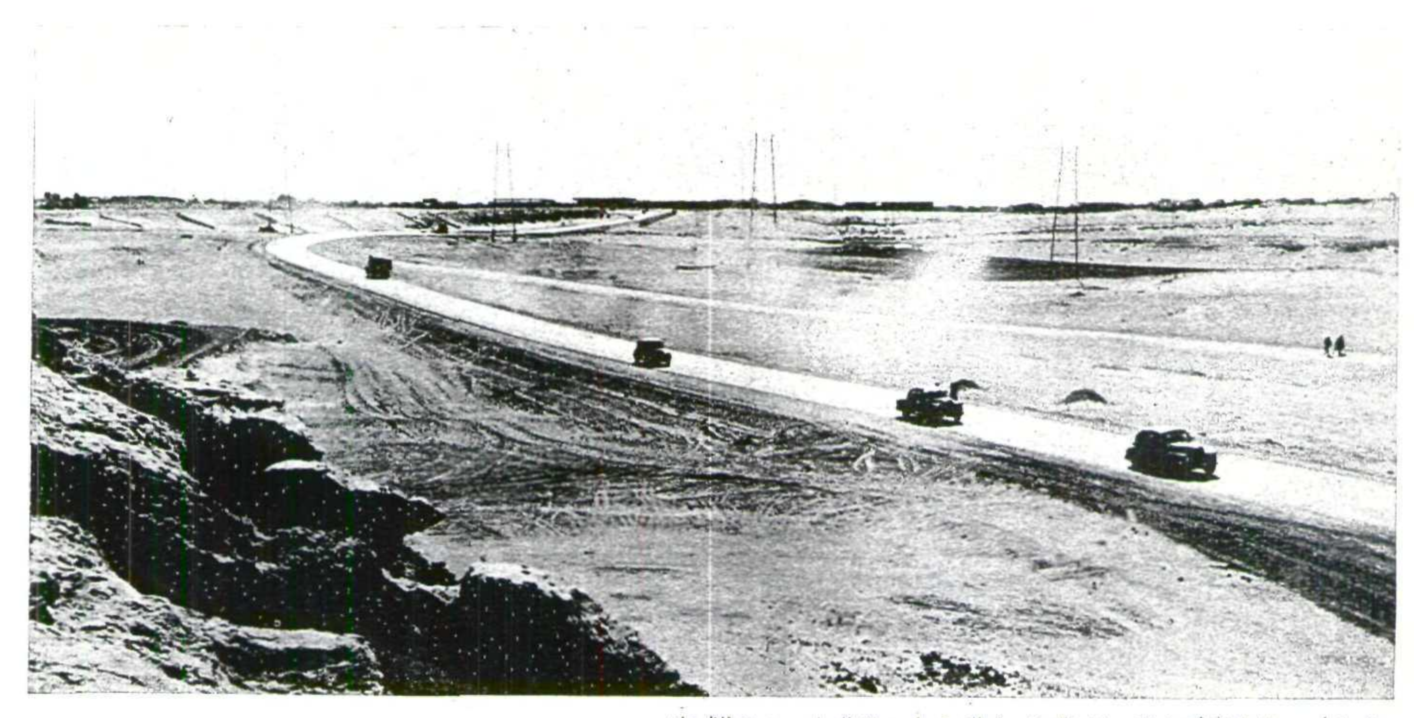
قسم من معمل حقن الغاز الذي تم تشييده في مدينة بقيق .

معمل من معامل تكرير الزيت الخام في مصفاة راس تنورة .



منظر لمعمل توليد الطاقة الكهربائية الذي تم بناؤه منذ امد قريب في مدينة الظهران .

اقيم عند الرصيف الغربي لفرضة راس تنورة حوض جاف لاصلاح المراكب الصغيرة التي تستخدم في عمليات تحميل ناقلات الزيت .



منظر للطريق العامة المزفتة (المفروشة بالاسفلت) التي تربط مدينة الدمام بمدينة الظهران .

ما يزيد عن ٧٠٠ ميل من خطوط الانابيب الفرعية والرئيسية لتحمل الزيت الى مختلف المنشآت ومراكز التوزيع ،وانشأت اثني عشر معملاً لفصل الغاز عن الزيت ، وثلاثة معامل لتركيز الزيت وثلاث محطات كبيرة لتوليد القوة الكهربائية ،وحقولاً واسعة مملوءة بالصهاريج ،ومحطات للدفع وفرضة لتحميل الزيت كاملة المعدات في رأس تنورة ، هذا فضلاً عن مصفاة التكرير ، وقد اوشك انشاء معمل حقن الغاز في بقيق على الانتهاء.وهذا المعمل من شأنه ان يزيد من طاقة الانتاج الطويل المدى لحقل بقيق ، وذلك باعادة ما يزيد عن ١٥٠ مليون قدم مكعبة من الغاز ذي الضغط العالي الى باطن الحقل يومياً .

وقد استمر العمل بصورة متواصلة لتعديل وتوسيع مصفاة رأس تنورة ، التي وضعت تصاميمها في بادئ الامر لتكرير ٥٠,٠٠٠ برميل من الزيت يومياً على الاكثر، فأصبحت طاقتها الآن اربعة اضعاف ذلك المقدار ، هذا بالاضافة الى ما طرأ على منتجاتها من



جاد الله بن سعود يُحْكِم ضبط آلة تستخدم في اعمال المسح . وقد التقطت هذه الصورة اثناء تعبيد الطريق العامة المزفتة التي تصل مدينة الدمام بمدينة الظهران .

عبد الرحمن بن احمد ، احد الموظفين في بقيق ، يتعلم كيفية استعمال آلة « التلتيب » وهي آلة تشبه آلة الطباعة لكنها تطبع البرقيات المرسلة والواردة .

مشهد لحي الموظفين العموميين في مدينة الظهران ، كما يبدو من اعلى قبة الدمام .

التنوع والتحسن بسبب هذه الاضافات حتى غدت تنتج تسعة انواع مختلفة الدرجات من المنتجات ، منها البنزين والكيروسين ووقود النفاثـات وزيوت الديزل وزيوت الوقود والاسفلت .

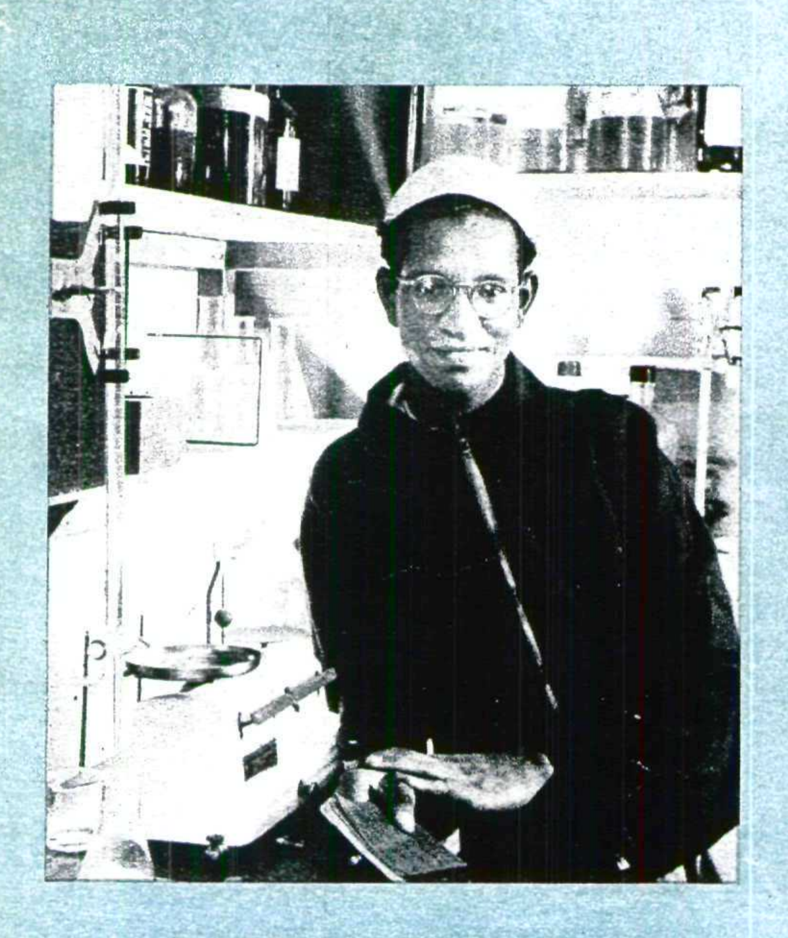
وبلغ معدل ما كررته هـذه المصفاة ٢٠٤,٢٧٣ برميلاً من الزيت الخـام يومياً خلال عام ١٩٥٣ . وقد استعمل المستهلكون داخل المملكة العربية السعودية نفسها اكثر من ١,٣٠٠,٠٠٠ برميل من منتجاتها المكررة في العـام الماضي . اما المنتجات المكررة الاخرى فقد شحنت على الناقلات من فرضة رأس تنورة البحرية .

واما بقية الزيت الذي تنتجه شركة الزيت العربية الامريكية فيشحن ويبـاع بشكله الخام بعد تركيزه (وعملية التركيز هي ازالة الغازات الكبريتية غير المرغوب فيها) . ويتم ذلك بارسال حوالي ٢٠٠,٠٠٠ برميل يومياً رأساً الى ناقلات الزيت الراسية بجانب ارصفة رأس تنورة ، وما تبقى بعد ذلك يذهب قسم منه الى جزيرة البحرين عبر الانابيب الممتدة تحت الماء . والقسم الاخير اي الرصيد (وهو يعادل ¼ مجموع انتاج ارامكو) يدفع داخل خط انابيب ارامكو الذي يصل حتى محطة الدفع بالقيصومـة حيث يبدأ دفع الزيت داخل خط انابيب التابلاين الذي يعتبر اطول خط انابيب في الشرق الاوسط . ونبـلغ المسافة التي يقطعها الزيت في رحلته هذه ، داخل هذين الخطين ١٠٦٨ ميلاً ، تبدأ من بقيق في المملكة العربية السعودية وتنتهي عند شاطئ صيدا في لبنان . ومن هناك تحمله الناقلات الى الاسواق الاخرى عبر البحار . ويبلغ معدل طاقة النقل لخط الانابيب عبر البلاد العربية حوالي ٣١٠,٠٠٠ برميل في اليوم .

ولكي تقوم ارامكو بنقل الرجال والمواد بين حقول العمل واحياء السكن المنتشرة ،



تمثل الصور الثلاث المنشورة على هذه الصفحة ثلاث نواح مختلفة من الجوانب العديدة التي تنطوي عليها عمليات صناعة الزيت المعقدة . ويبدو الى اليسار سعد بن محمد ، وهو امين مستودع يعمل في خدمة الشركة منذ اكثر من اربع سنوات . ويشاهد في اسفل اليسار صالح بن عبد المحسن احد الموظفين في مختبر الهندسة البترولية ، وقد قضى في خدمة ارامكو سبع سنوات . اما في اسفل اليمين فيرى عبد الله مسعود احد عمال معمل تركيز الزيت الخام في مدينة الظهران ، وقد سلخ في خدمة الشركة ثماني عشرة سنة .





تحتفظ باسطول للنقــل البري مكون من ٣,٠٠٠ سيارة وعبّدت ما يزيد عن ٢٠٠ ميل من الطرق الرئيسية كما انها تقوم بتشغيل اسطول جوي يتألف من سبع عشرة طائرة، وانشأت شبكة مواصلات تلفونية خاصة بها. ولكي تزود عملياتهــا المتعددة بكل ما تحتاج اليه ، ملأت مخازنها ومستودعاتها بما ينوف على ١٨٥,٠٠٠ صنف مختلف من المواد . ومعدل ما تتسلمه الشركة من مختلف المواد اللازمة لاستعمالها يزيد عن ١٥,٠٠٠ طن شهرياً .

العمران في ارامكو

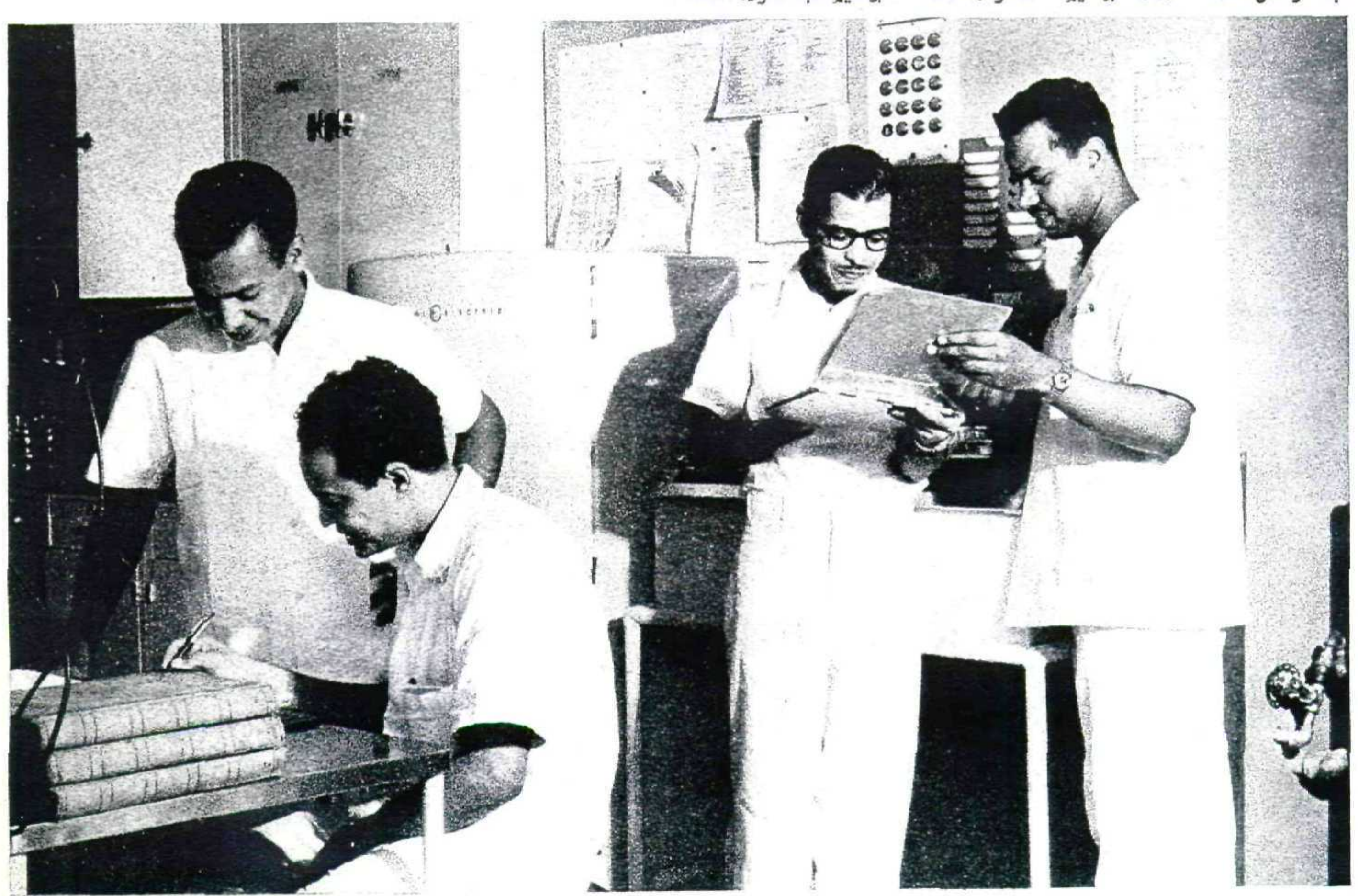
قامت الشركة ببناء ثلاثة بلدان عصرية كاملة التجهيز وعدة احياء صغيرة وذلك لسكنى موظفيها وتزويدهم بالمرافق الضرورية. وتقع اكبر هذه البلدان في الظهران ، المقر الرئيسي لادارة الشركة ، حيث يسكن رئيس مجلس الادارة ورئيس الشركة وكبار الموظفين الاداريين الآخرين . وتقــع بقيق في وسط حقول الزيت الرئيسية ، وهي مركز الانتاج. اما رأس تنورة التي تقع على ساحل البحر فهي مركز عمليات التكرير والشحن .

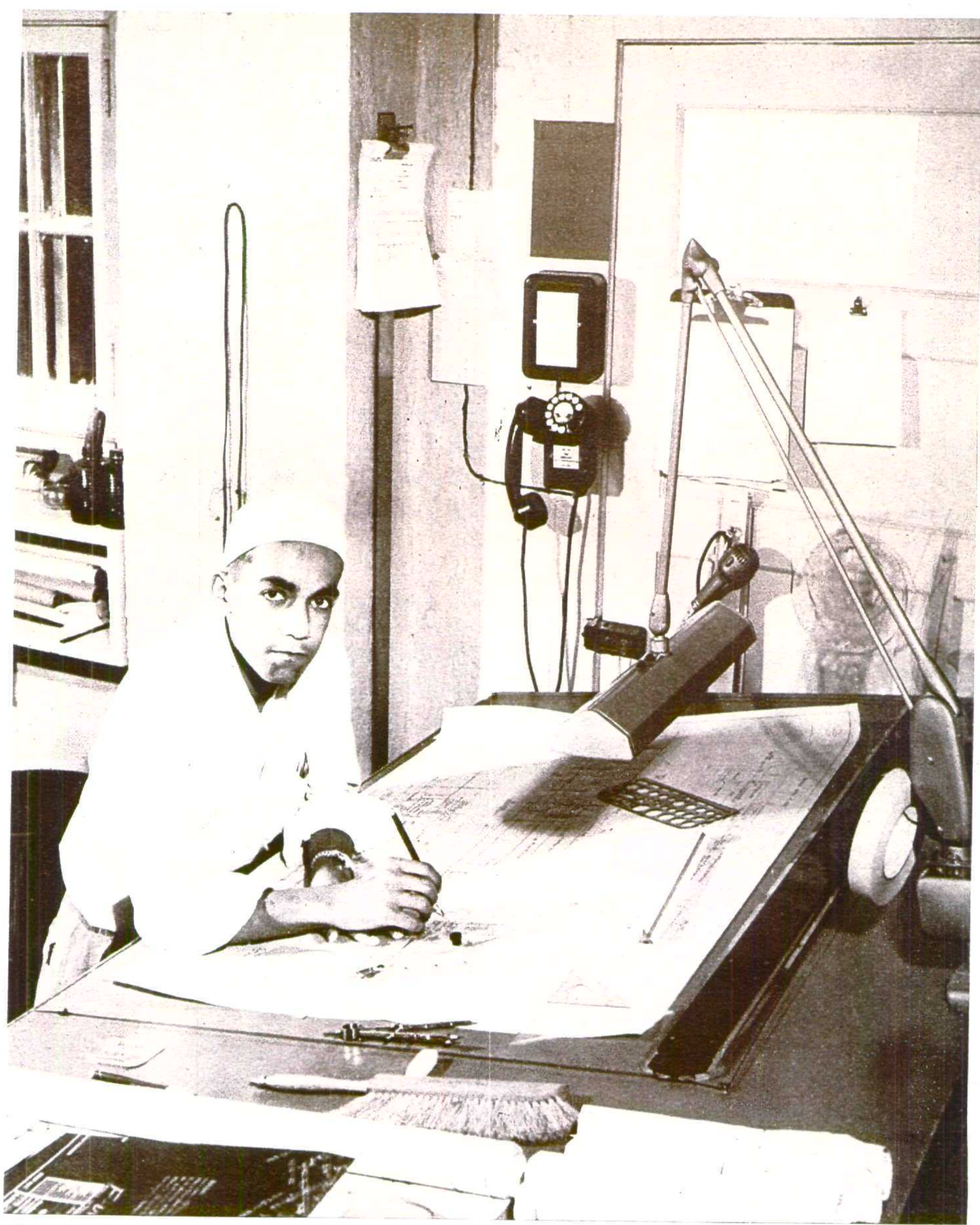
وقد بنيت احياء السكن للموظفين وشيدت منشآت اخرى ، تشمــل فيما تشمل ، المستشفيات ومرافق المياه والكهرباء وشبكات المجارير ومعامل الثلج ومغاسل الثياب وغيرها من المرافق اللازمة للسكن الصحي. كما زودت كل منطقة بالمطاعم والكنتينات ومراكز للترفيه واخرى للألعاب الرياضية . وفي كل من الظهران وبقيق ثلاث برك للسباحة ، اما رأس تنورة فيكفيها شاطئها الجميل .

البرامج الصحية

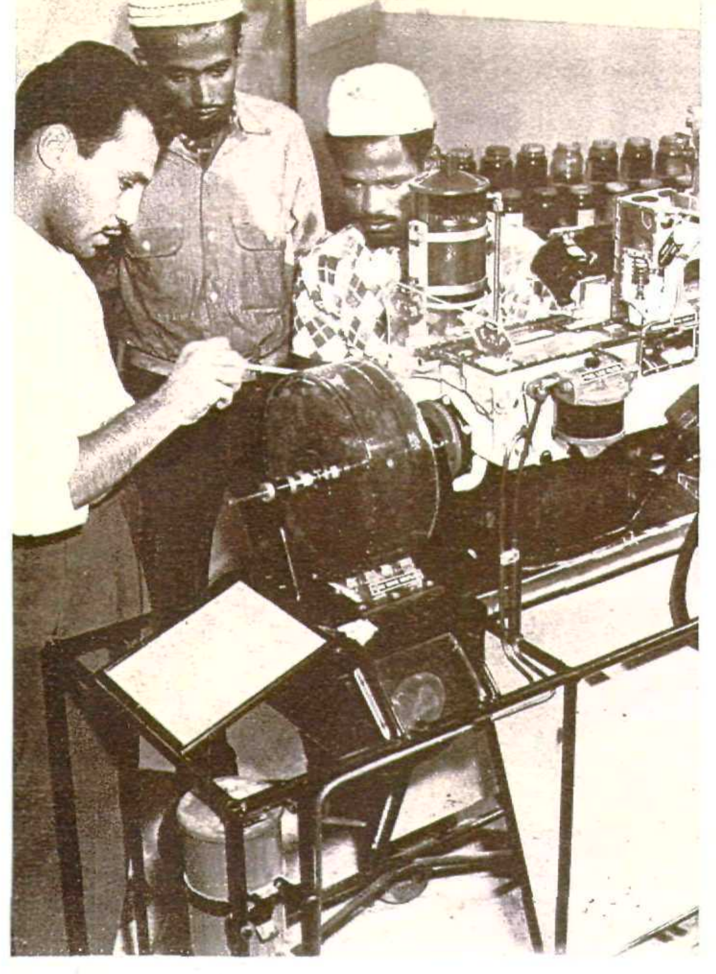
في سبيل المحافظة على صحة موظفيها ، تعمل الشركة على تنفيذ برامج صحية شاملة . فقد بنت في الظهران مركزاً صحياً عصرياً كبيراً مجهزاً بأحدث ما وجد من المعدات . وقد بلغت تكاليف المستشفى الرئيسي ووحدات المعالجة وحدهما اكثر من ٤,٠٠٠,٠٠٠ دولار ولا يزال العمل مستمراً لاضافة ابنية جديدة في هذه السنة . وهناك ايضاً عيادات ومراكز للاسعــاف الاولي في بقيق وراس تنورة والاحياء النائية . ويعمل في هذه المرافق الصحية ٥٢ طبيباً و٧١٨ ممرضاً وفنياً وغيرهم

اربعة ممرضين سعوديين ممن تخرجوا في مستشفى كندي التذكاري في طرابلس (لبنان) ، وهم يعملون الان في المركز الصحي بالظهران . ويرى من اليمين الى اليسار عبد الرحمن محمد ، فمحمد ابراهيم ، فطاهر بن محمد ، فابراهيم عبد العزيز السعد .



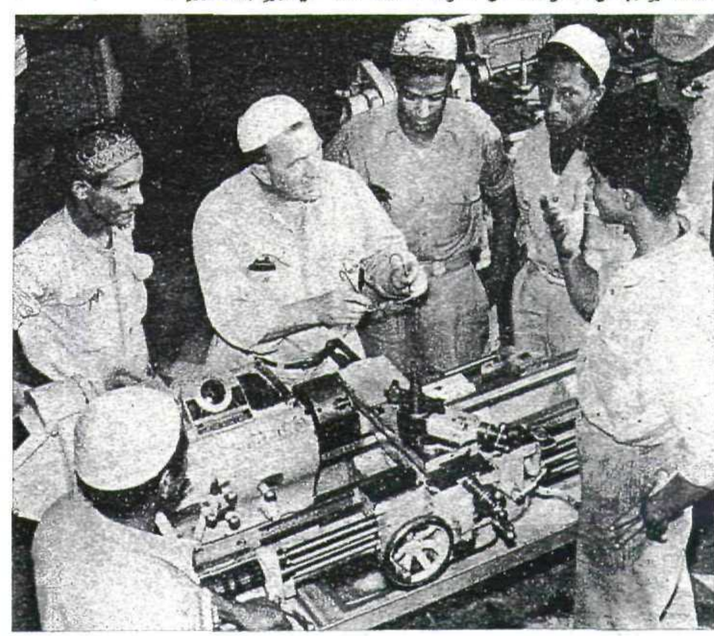


حمد صالح احد موظفي المكتب الهندسي الاقليمي بمدينة الظهران . وقد استهواه فن رسم الخرائط والتصامیم الهندسية فبدا بدراسته في اوقات فراغه . لكنه اليوم يواظب على درس هذا الفن اثناء ساعات الدوام وبعدها حتى يتسنى له ان يصبح رساماً هندسياً ماهراً .

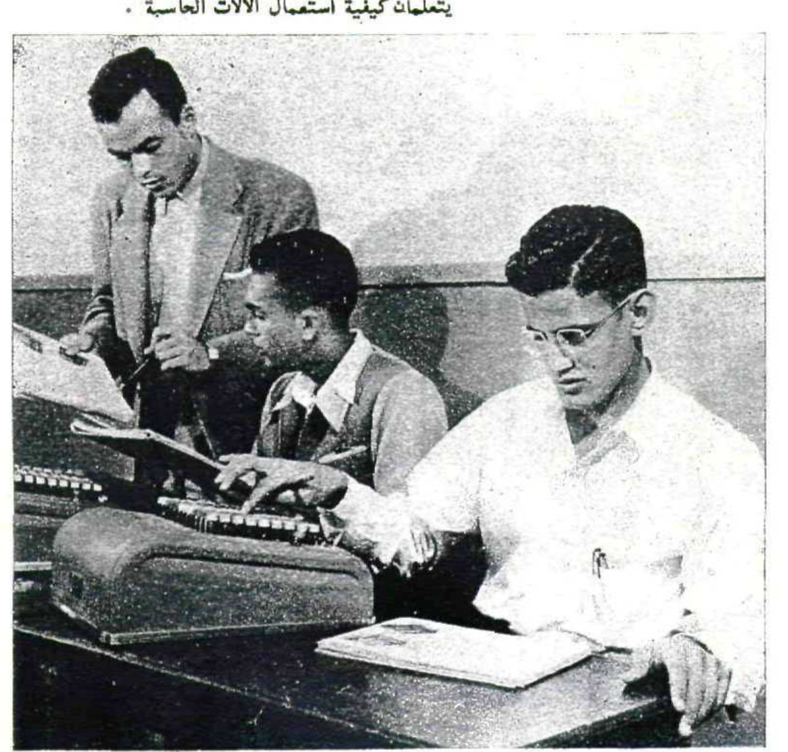


طالبان من طلاب مدرسة تدريب الميكانيكيين في رأس تنورة يصغيان الى شرح المعلم عن كيفية تزييت قطع السيارات على اختلاف انواعها .

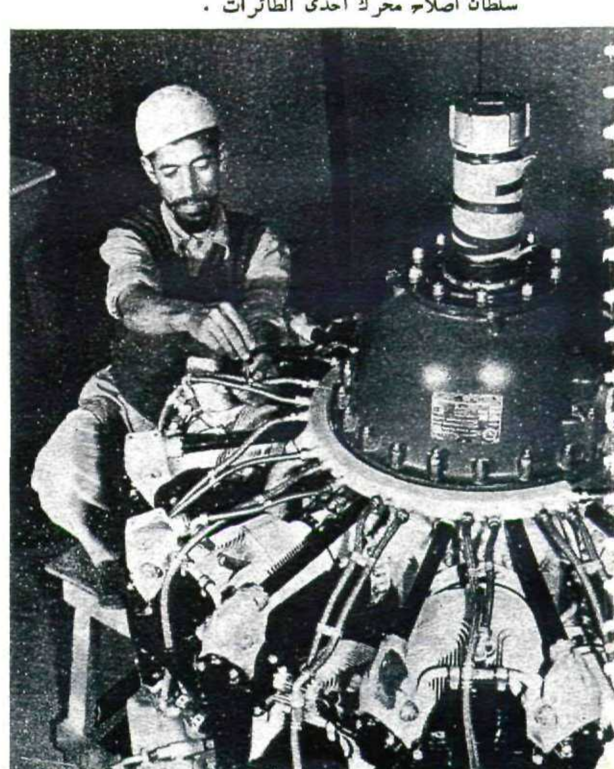
احد المدرسين في مركز التدريب الصناعي بمدينة الظهران يتحدث الى بعض طلابه ويزودهم ببعض المعلومات عن اصول السلامة اثناء قيامهم باعمالهم .



طالبان في مركز التدريب على الاعمال الكتابية التابع لقسم التدريب الصناعي العالي بمدينة الظهران يتعلمان كيفية استعمال الالات الحاسبة .



نتيجة للتدريب الصناعي على الاعمال الفنية اثناء قيام الموظفين بانجاز اعمالهم ، يستطيع الان محمد بن سلطان اصلاح محرك احدى الطائرات .



من الاخصائيين المدربين تدريباً عالياً .

ويتعاون قسم الطب الوقائي بالشركة مع الحكومة على تنفيذ برامج صحية واسعة النطاق بين الاهالي ، وتهدف حملات الرش السنوية والاعمال الصحية والتطعيم الى تخفيف وطأة الملاريا وغيرها من الامراض الخطيرة .

ويقوم موظفو الادارة الطبية التابعة للشركة ايضاً بتدريب الممرضين السعوديين ، وبعد ان يقضي هؤلاء الطلبة مدة التدريب التمهيدي في مستشفيات ارامكو الخاصة يرسلون على نفقة الشركة الى مستشفى كندى التذكاري في طرابلس ليتدربوا تدريباً عالياً يؤهلهم للحصول على شهادات عالمية كممرضين مدربين.

تدريب مراقبي المستقبل

هذا مظهر واحد فقط من المظاهر العديدة التي يشملها برنامج التدريب الواسع الذي اعدته الشركة لموظفيها كي تيسر لهم تعلم اعمال جديدة ذات صبغة فنية تمهد لهم سبيل الترقية الى مراكز ذات مسؤولية كبيرة . ويشتمل هذا البرنامج على التدريب الصناعي الابتدائي والعالي الذي يتصل بالعمل اتصالاً مباشراً ، وعلى التدريب الاختياري الذي يتلقى فيه الطلبة ثقافة عامة ، كما يشتمل على تدريب خاص في ميادين الاعمال الكتابية والطبية والعلمية . اما الطلاب المبرزون فتعمد الشركة الى ايفادهم في بعثات على نفقتها الى ارقى معاهد الشرق الاوسط حيث تتيسر لهم الدراسات العالية . ويزيد عدد الموظفين السعوديين المسجلين في مختلف انواع التدريب والصفوف الدراسية على ٨٠٠٠ موظف .

وتتعاون الشركة ايضاً مع الحكومة في حملة مكافحة الامية فتقدم الابنية والمعلمين والمكافآت المالية في سبيل تنفيذ برنامج الحكومة الثقافي في منطقة عملياتها .

ان هذه البناية التي يجري بناؤها الان في مدينة الدمام سوف تكون مدرسة عصرية وضعت تصاميمها وتشرف على تشييدها شركة ارامكو لحساب الحكومة العربية السعودية .



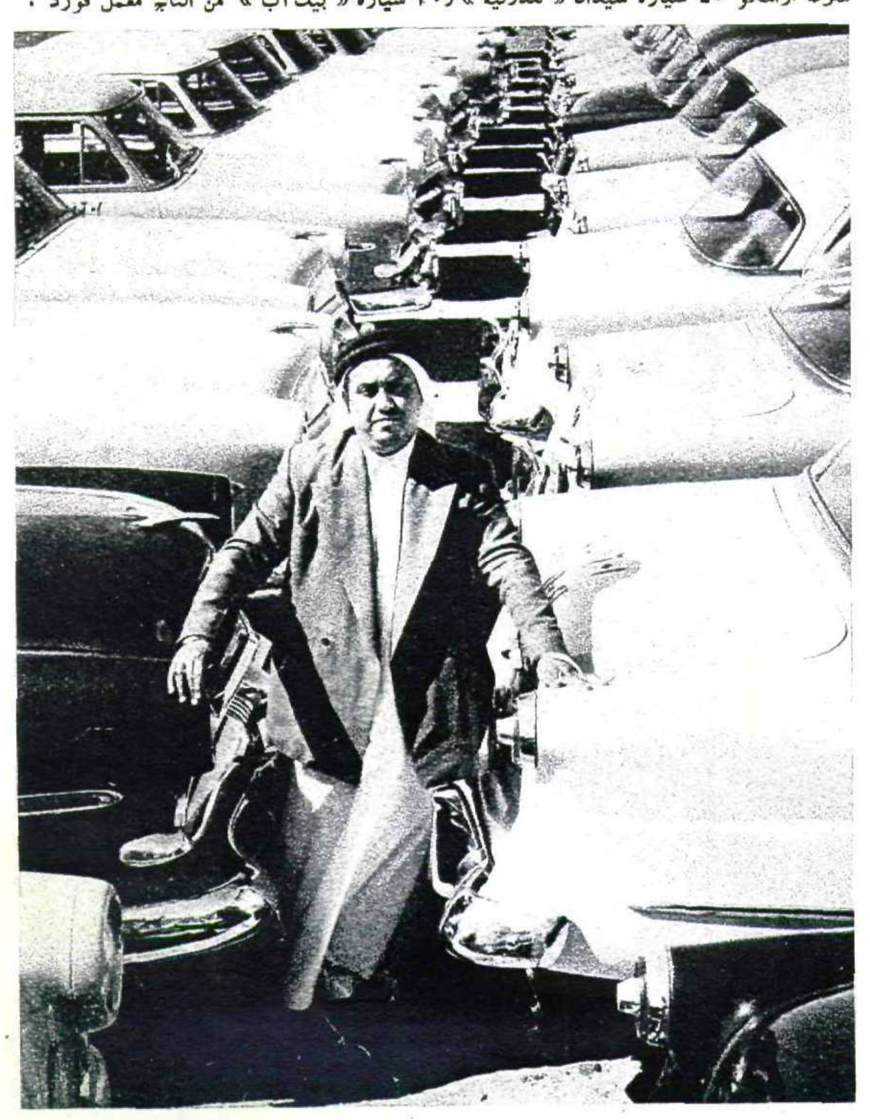
يوسف زواوي يملك ويدير في الدمام معملاً لصنع الطوب المستخدم في عمال البناء .

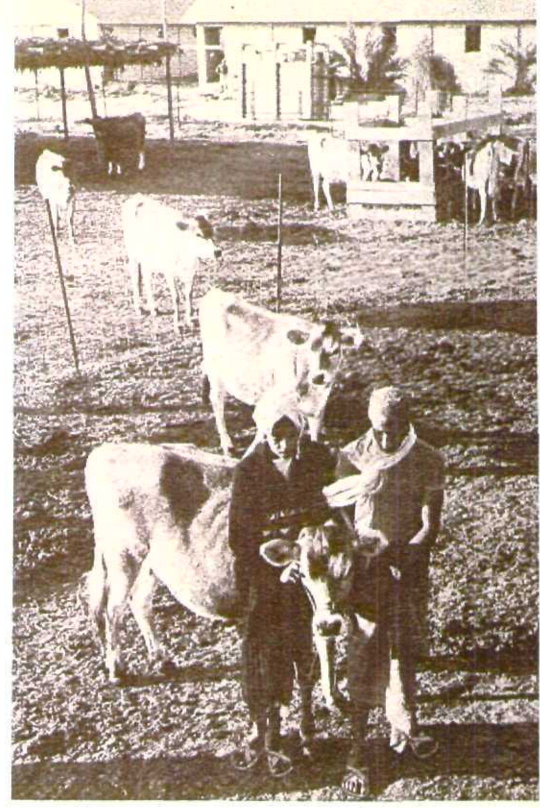
مساهمة أرامكو في التقدم الاهلي

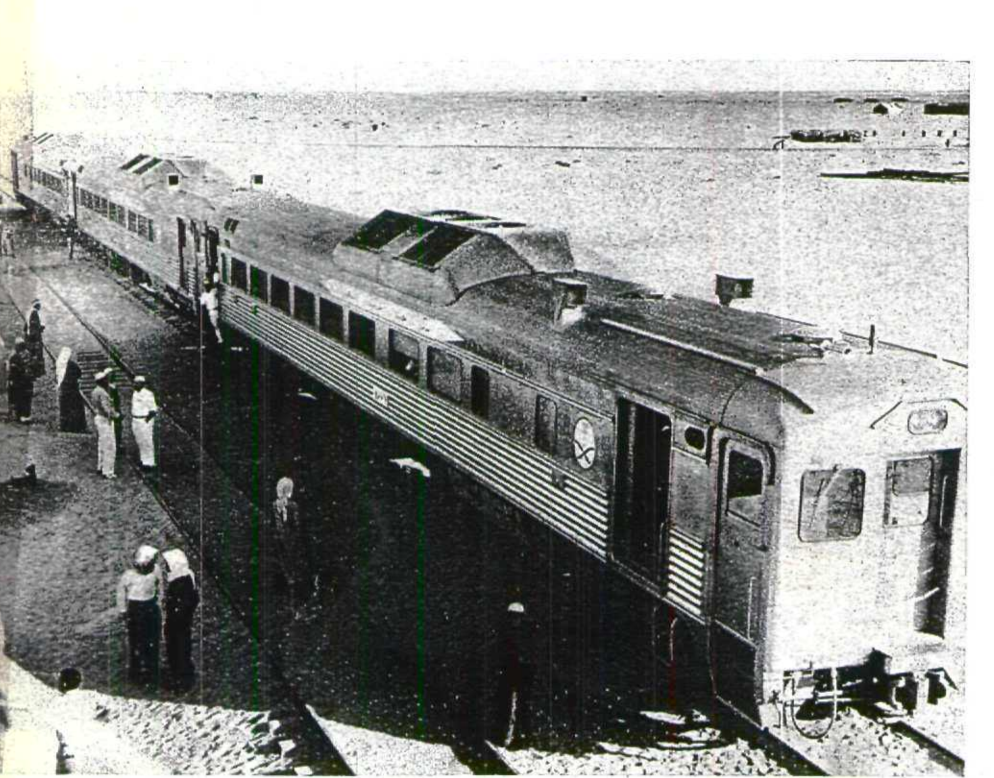
توجد لدى ارامكو ادارة خاصة وظيفتها مساعدة البلدان المحلية على وضع الخطط التي تكفل لها التوسع وادخال التحسينات العصرية عليها من ناحية واسداء المعونة الفنية والارشادات لارباب الاعمال الذين يرغبون في بناء مصانع جديدة والقيام بمشاريع جديدة من ناحية ثانية . وتشجع الشركة تنمية العمران وفقاً لبرنامج خاص يشجع الموظفين على بنـــاء مساكنهم الخصوصية . اذ تقدم الشركة للموظفين الذين تتوفر فيهم شروط خاصة قروضاً طويلة الاجل وبدون فائدة كي تيسر لهم شراء بيوت خاصة بهم ، تساهم الشركة في ٢٠ ٪ من تكاليفها .

وللمشاريع الاهلية نصيب من تشجيع ارامكو وذلك عن طريق استخدام المقاولين المحليين المستقلين لاداء اعمالهـــا حيثما كان ذلك ممكناً . وتمد الشركة هؤلاء المقاولـــين بالمعونة الفنية وتساعدهم على شراء المعدات اللازمة وقد تمكن عدد كبير من الموظفين بهذه الوسيلة من تأسيس مشاريع حرة مهمة . ويستخدم هؤلاء المقاولون مـــا ينيف على ١١٠٠٠ عامل ، وقد دفعت الشركة في عام ١٩٥٣ اكثر من ٤١,١١٥,٠٠٠ ريال

هذه السيارات يملكها المقاولان السعوديان الشقيقان احمد وحمد القصيبي وقد استأجرت منهما شركة ارامكو ٤٠ سيارة سيدان « لندونيه » و٢٠ سيارة « بيك آب » من انتاج معمل فورد .



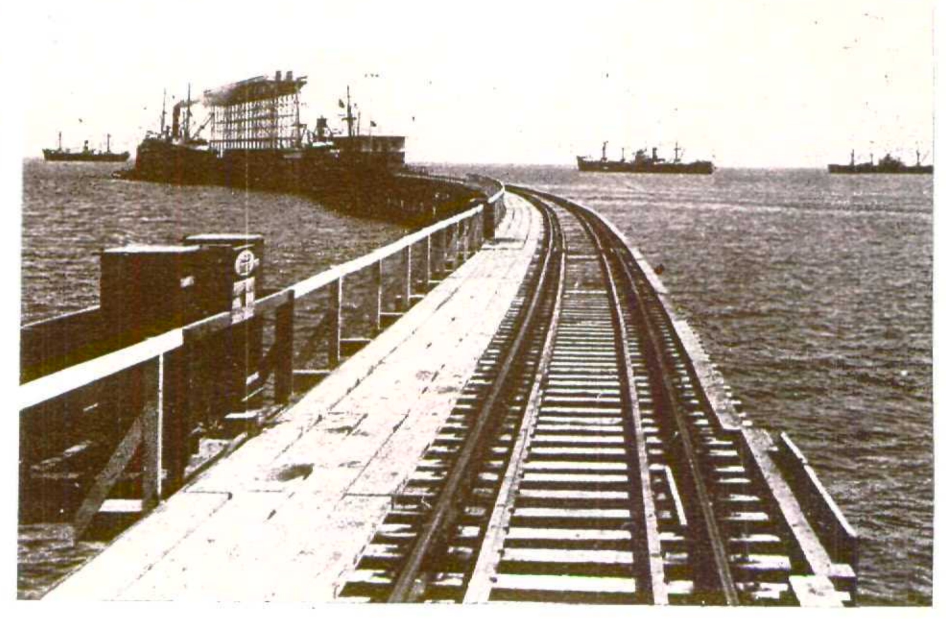

تشرف ارامكو على ادارة مزارع عصرية لحساب الحكومة العربية السعودية في مدينتي الخرج والدمام . وتمثل الصورة مزرعة الالبان بمدينة الدمام وفيها يشاهد مزارعان يسوقان قطيعاً من البقر الى احد الاهراء (جهزي وهو عنبر لخزن الحبوب) .


قطار من ثلاث عربات من طراز « بض » تديرها محركات ذاتية يصل الى محطة الخرج ، وهي احدى المحطات الواقعة على سكة حديد الحكومة العربية السعودية .

سعودي مقابل اعمال ادتها لها ١٦٠ شركة سعودية مختلفة .

وتعاونت ارامكو كذلك مع الحكومة العربية السعودية في كثير من المشاريع الاهلية الهامة التي تمت على نفقة الحكومة ، وسكة حديد الحكومة العربية السعودية هي ابرز مثال على ذلك. وهذه السكة الحديد العظيمة ومشروع ميناء الدمام ، اللذان اوحى بانشائهما المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم ، وحضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم ، قد اثبتا على انهما عاملان مهمان في التقدم الاقتصادي السريع الذي اخذ مجراه في القسمين الشرقي والاوسط من المملكة. وتسدي الشركة في الوقت الحاضر مساعدتها الفنية في ادارة مزارع الخرج ، وقد لعبت اجهزة الحفر وفرق تشغيلها دوراً هاماً في تنمية موارد ثمينة للمياه وذلك ما بين الحدود الاردنية والربع الخالي .

مشهد لرصيف سكة حديد الحكومة العربية السعودية في ميناء الدمام وفيه تبدو باخرتان من بواخر الشحن راسيتين في الميناء ، كما تشاهد اربع بواخر شحن اخرى تنتظر دورها لتفريغ حمولتها .



يعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين ان التوسع الصناعي العظيم الذي تم عقب الحرب ـالمية الثانية قد استطاع اخيراً ان يفي بالطلب ـلمي على الزيت. بيد ان الحاجة الى الزيت ـظل ماسة على الدوام . وحسبك دليلاً على ـحة ما نذهب اليه ان استهلاك منتجات ـكو المكررة في المملكة العربية السعودية ـها قد ازداد الى اكثر من ضعف ماكان ، عام ١٩٥٠ .

وستظل اهداف الشركة في المستقبل كما كانت عليه في الماضي — المضي في استثمار حقول الزيت في المملكة العربية السعودية استثماراً فعالاً وتحسين مرافقها الخاصة والاحتفاظ بمستوى مناسب في الانتاج . فاذا ما قدر لهذه الاهداف ان تتحقق ، استمرت الامة السعودية في الحصول على دخل كبير من عائدات الزيت والضرائب . وفي الوقت الذي ستتيح فيه اعمال الشركة للمقاولين السعوديين فرصاً كثيرة للرخاء والازدهار فانه سوف يزداد عاماً بعد عام ، عدد موظفي ارامكو السعوديين الذين سوف تؤهلهم مواهبهم لتحسين مراكزهم وتبوء مناصب رفيعة تتطلب المزيد من المسؤولية في مختلف دوائر الشركة نفسها .

محطة بنزين حديثة في جدة ، وهي احدى المحطات العديدة التي يتولى ادارتها افراد مستقلون وتقوم بتزويد الاهالي بمنتجات ارامكو المكررة

فريق من العمال السعوديين المدربين تدريباً خاصاً يزودون بالوقود طائرة تجارية في مطار الظهران .

